واما عشرة بالحاق التاء في الجمع الاقصى ابن مطر في جمع الأعجمي المعرب كجوارب

وفي جمع العربي المنسوب نحو اشعثي للدال على كون واحده معربا في الاول

وللعوض عن ياء النسبة التي يجب حذفها في الجمع لثقله لفظا ومعنى في الثاني والتاء لازمة

في جمع المنسوب دون المعرب فقد يحذف عنه نحو جوارب تشبيها بالجمع العربي لانها ليست فيه

عوضا عن شيء بخلاف المنسوب كما ذكرنا وانما عوض التاء منها لكونها اخف منها مع ما بينهما

من المناسبة لوقوع كل منهما للوحدة كرومي في روم وتمرة في تمر وللمبالغة كأحمري

ودواري وعلامة والمعنى كبرتي وذكرتي وغرفة واما في غيرهما فقد يلحق جمعه

الاقصى عوضا عن ياء غير النسبة نحو جحاجحة في جحاجيح جمع جحجاح او لتاكيد الجمعية

نحو ملائكة وصيافلة كما تدخل غيره لتاكيد الجمعية نحو عمومة وخؤولة **ولما ذكر**

تكسير الثلاثي والرباعي ذكر ان **تكسير الخماسي مستكره كتصغيره** لاحتياجهم

فيهما الى حذف حرف اصلي منه ولا شك في كراهيته ولا تصغره العرب ولا تكسره

لكن اذا سئلوا كيف قياس كلامكم اذا صغرتموه او كسرتموه قالوا الذي ذكر انهم يصغرونه

ويكسرونه **بحذف خامسه** كفرازد في فرزدق وقيل ما اشبه الزائد كما تقدم ه

كفريزق في فرزدق **تذنيب** اوزان جمع التكسير سبعة وعشرون

للقلة اربعة وللكثرة ثلاثة وعشرون وقد تقدمت جميعها متفرقة فليتتبع ما تقدم ه

ليظهر لك ذلك **ثم ذكر المصنف امورا تشارك الجمع في اطلاقها**

على ما فوق الاثنين على جهة اللزوم وعلى غير جهته مما اختلف في كونه جمعا اولا

فقال **ونحو تمر وبطيخ وحنظل مما** يقع على القليل والكثير بلفظ المفرد واذا قصد

التنصيص على المفرد **يميز واحده بالتاء** نحو تمرة وحنظلة وبطيخة او بالياء كرومي

وروم ولو ذكر المصنف لكان صوابا **ليس بجمع** بل يسمى اسم جنس **على الاصح** وقال

الكوفيون هو جمع واحده بالتاء او الياء وقولهم فاسد لفظا ومعنى اما اللفظ

فلتصغير مثل هذا على لفظه فلو كان جمعا وليس على صيغة جمع القلة لم يصغر على لفظه

والغلبة

والغلبة التذكير على المجرد من التاء منه نحو تمر طيب ونخل منقعر والاجوز ... فا

واما معنى فلوقوع المجرد من التاء والياء منه على الواحد والمثنى ايضا اذ يجوز لك ان تقول

أكلت عنبا او تفاحا مع انك لم تاكل الا واحدة او اثنتين بلى قد جاء استعمال منه الاطلاق

على الواحد والاثنين كما لا يقال الكلم لكلمة ولا لكلمتين وكذا الاسم وذلك قليل واما ما

ليس له واحد من لفظه نحو عسل وماء فليس بجمع اتفاقا **وهو** اي الاسم الذي يقع على

القليل والكثير ويميز واحده بالتاء **غالب** سماعا **في غير المصنوع** من الامور المخلوقة

كما تقدم **ونحو سفين** في سفينة **ولبن** في لبنة **وقلنس** في قلنسوة **ليس بقياس**

اي ليس بغالب لكونها مصنوعات **وكماة وكمء وجباة وجبء** لقليلين **عكس تمر وتمرة**

فان التاء فيهما للدلالة على الجنس والتجرد عنها للدلالة على الوحدة فلا يكون ذو التاء

اسم جمعا **قال نجم الائمة قال الخليل ونعم ما قال ان الكماة اسم**

للجمع وهو بالنسبة الى كمء كركب في راكب فعلى هذا الانفع كماة على القليل

والكثير كتمر بل هو كرجال في المعنى ومثله فقعة وفقع وجباة وجبء **ونحو ركب** في راكب

وحلق بفتح الحاء واللام في حلقة بفتح الحاء وسكون اللام و[illegible] عن

ابي عمرو وفيها فتح العين ايضا وبعض العرب يكسر الحاء في المجرد فيكون جمعا لكونه من ابنية

الجموع **وجامل** في جمل **وسراة** في سري اي سيد **وفرهة** في فاره وهو الحاذق

وغزي في غاز **وتوءام** كغراب في توءم مما ليس من ابنية الجموع ولا يقع ذو التاء منه

على الواحد ولا يفيد الا معنى الجمع **ليس بجمع** بل هو اسم جمع **على الاصح** وقال الاخفش

كل ما يفيد الجمع على فعل من باب فاعل كصحب وشرب في صاحب وشارب فهو جمع

تكسير واحده ذلك الفاعل ومذهبه يقتضي ان يكون كل ما له تركيب من لفظه

يقع على مفرده كالامثلة التي تقدمت جمعا وقوله ضعيف لجواز تذكير ضميره قال

مع الصحيح ركب من احاطة مجفل • وتصغيره على لفظه قال اخشى ركيبا

او رجيلا عاديا • واما ما لا يجيء من تركيبه لفظ يقع على المفرد كالغنم والابل

Copyright © King Saud University